صورة الأنا والآخر في عامريات ابن دراج القسطلي

الطالبة: فهيمة غطاس
السنة الثالثة دكتوراه
قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

الملخص:

يتناول هذا المقال، تقصي ظاهرة الأنا(الشاعرة) في تداخلها وتفاعلها وعلاقاتها المركبة والمتشابكة مع الآخر بشتى صوره، إذ تسعى هذه الثنائية إلى استقراء ملامحها في كنه النص الشعري القديم، متوقفا بشكل واضح عند الشعر الأندلسي، من خلال البحث عن نظامها العلائقي الحاضر في مضامينهم الشعرية، وبالتحديد عند الشاعر ابن دراج القسطلي وفقا لما يحدده خطابه الشعري.

Abstract:

This article examines the fact of ego in the overlap, and the interaction, and its complexed relationships, and its interlocking with each other in all its forms this bilaterial seeks for the extraportation of features, of old poetic text which stands and appears clearly in the andalusian poetry search through, its relational present in their poetic implications and precisely the poet Ibn Derradj El Kastali as determined by the poetic oratory.

سأحاول في هذا المقام أن أوضح ملامح هذه العلاقة الثنائية التي تتمازج في شكليها الضدي والتوحدي في صورها المتعددة من خلال نماذج تكشف هذا الحضور.

ولذلك يمكن أن نقول أن مشكلة البحث تبدأ من مفهوم العلاقة بين الأنا والآخر التوحدية حينا والتضادية حينا آخر لدى الباحث، وذلك من خلال ملمح وهو الارتباط بين الأنا والآخر وعلاقتهما ببعضهما البعض وفق ما تكشفه الأنساق الشعرية.

إذن، حين نتوغل في عوالم الموضوع، تبدو هناك طروحات فلسفية كهاجس أولي للباحث لابد من قراءتها، ومن ثم بلورة أفكار موضوع الأنا والآخر، فاستأنس الباحث لبعض آراء الفلاسفة أمثال سيجموند فرويد الذي منح هذا الموضوع شهادة الميلاد الأولى في مجال التحليل النفسي[1]، كما شكل هذا الموضوع أرضية مهمة في مجال الثقافة والنقد الأدبي، هذه الظاهرة أحالت إلى ديناميكية فاعلة لديهم لفهم التراث الانساني والتراث العربي.

ويستوقفنا في هذا المجال الشاعر ابن دراج القسطلي[2] وهنا وفي هذه الدراسة لشعر ابن دراج القسطلي(العامريات أنموذجا)، سنقصر صور الآخر على الممدوح والحاسد، اللذان يشكلان أساس الصراع بين الذات والآخر، وسنحاول تجلية صورة الأنا والآخر فيها تلك التي يرسمها ابن دراج في شعره، لذاته الشاعرة وللآخر (الممدوح والحاسد)،كما يشكل فضاءً رحبا ينطلق منه في نظرته إلى ذاته(أناه).

وقبل الخوض في دراستنا هذه لابد من توضيح مفهوم الأنا والآخر.

ترتبط مسألة الأنا والآخر بمبحث يسمى علم الصورة(Imagologie)، هذا المبحث من أساسياته الاهتمام بالتصورات التي ينتجها النص سواء أكان أدبيا أو فكريا أو فلسفيا عن الآخرين، وبالتالي يتيح لنا هذا العلم علاقة الإنسان بالإنسان، فالعزلة لا تؤدي إلى إدراك سر الحياة، وانطلاقا من هذه العلاقة تأتي أهمية الحديث عن الأنا والآخر ومدى ارتباطهما بمصطلح الصورة، «إذ تعمل ذات الآخر مرآة يرى فيها ذواتنا التي تعمل بدورها كمرآة تساعد الآخر على رؤية ذاته»[3].

مفهوم الأنا والآخر:

إن الصورة التي نتخيلها عن عن ذواتنا لا تتم بمعزل عن صورة الآخر اتجاهنا، وفي مقابل ذلك فإن صورة الآخر لدينا هي صورة عن أنفسنا. ومن هذا التواصل الذي يقوم على بناء ثنائي وهو ثنائية الأنا والآخر، فلا وجود للأنا بدون الآخر الذي يختلف عنه، ولا وجود لذات معزولة فهي موطن التواصل بين الأنا والآخر[4].

وغني عن البيان أن لفظ الأنا(Ego) يعرّف بأنه:« شعور بالوجود الذاتي المستمر والمتطور بالاتصال مع العالم الخارجي»[5]؛ معنى ذلك أن الإنسان ذات في مقابل العالم الذي هو موضوع له.

وفي مجال علم النفس، فقد قسم سيجموند فرويد الجهاز النفسي إلى ثلاث منظومات فرعية هي الأنا، الأنا الأعلى، والهو، جعل الأنا تتوسط الأنا الأعلى والهو لتشكل حلقة اتصال بين العالم الخارجي والحاجات الغريزية، « فالأنا يقوم بنقل تأثير العالم الخارجي إلى الهو وما فيه من نزعات، كما يحاول أن يضع مبدأ الواقع مكان مبدأ اللذة، الذي يسيطر على الهو»[6].

وهذا التعريف يعطينا تصورا واضحا للأنا والتي يمكن تعريفها « بالشخصية التي نعرفها عن أنفسنا، صاحبة الميول والعواطف، وهي متصلة بعالم الواقع اتصالا مباشرا...ولها نزوع أخلاقي، يحافظ على القيم ويرعى التقاليد»[7].

وتعتبر "الأنا الشاعرة" نائبا عن الشاعر في ميدان العملية الشعرية، والمركز البؤري الجوهري الذي يجب فحصه ومعاينته وتأويله حين يتعلق الأمر بأي إجراء قرائي يناور ويغامر باقتحام عالم القصيدة[8] ، ومن خلال الأنا يحاول الشاعر إثبات هويته كدليل لوجوده، ثم يحاول الملاءمة بين نفسه، وبين الأجزاء المتصلة به[9].

وعليه، فالأنا مفهوم براغماتي، يعبر عن بناء اجتماعي قائم في الأساس على التفاعل بين الفرد وعوامل التنشئة الاجتماعية.

وإذا أخذنا نتتبع فكرة الآخر(The Other)، نجد أن مفهوم الآخر وتكوينه لدى الفرد، أنه لا ينشأ بمعزل عن ذاته، فهو ينشأ من أحشائه سواء أكان هذا الآخر هو المفرد"أنت"، أو الآخر الجمعي القريب" نحن"، أو الآخر الجمعي البعيد "هم" صديقا كان أو عدوا.

ويعرفه ابن منظور« أنه جاء بمعنى غير، كقولك رجل آخر وثوب آخر»[10]؛ بمعنى أنّ الآخر مختلف عن الذات. في حين أن الآخر مفهوم متعدد المعاني، ويختلف باختلاف وجهات النظر الفلسفية و النفسية حوله، فالآخر عند "هيدجر" مرتبط بالسقوط؛ « فبغيره ما كان يمكن وجودي أن يكتشف لنفسه، ولولاه لظل وجودي في إمكانات الوجود لا نهاية لها، أي أن سقوطي هو الذي حددني وبتحديدي تحقق وجودي العيني»[11].

وانطلاقا من هذا المفهوم، نجده يأخذ شكلا ايجابيا فيه، غير أن ذلك الوجود هو وجود مع الآخر الذي يقلل من فرصه في ممارسة حياته، كما قد يحصر دائرة تميزه الفردي، ومنه فهو جانب سلبي فيه، ذلك أن الآخر إذا كان ضرورة حتمية فهو في الوقت نفسه يمثل الخطر الذي يهدد الأنا، كما يعد ــ حسب جان بول سارتر ــ « الموت المستور لإمكانياتي»[12].

في حين أن الآخر تتعدد صوره، هذه الصور ترتبط بسمات اجتماعية ونفسية وفكرية والسلوك الإنساني، كاللغة، العرق، الحضارة، والدين، تلك التي ينسبها شخص ما إلى الآخرين الذين هم خارج هذا المجال. وقد تتشطر الذات إلى "أنا" و" نحن" وتتحول "النحن" إلى آخر كما في حالة الذين يشعرون باللإنتماء أمثال الشعراء الصعاليك، ومن الممكن أن تنعدم "الأنا" في" النحن" لتكونا معا ذاتا واحدة في مجابهة الآخر[13].

ومنه نستطيع أن نفهم، أن الآخر هو في الوقت نفسه المماثل والمباين لنا، مماثل بسماته الانسانية أو الثقافية المشتركة، والمباين بخصائصه الفردية أو فروقه العرقية. فنحن نتردد في التعاطف والخوف، لا ندري إن كان يظهر لنا صديقا أو عدوا، ففي حالة الصداقة نتبادل معه حركات مجاملة، أما في حالة العداوة فإننا نتأهب للدفاع أو الهجوم.

ويمكن القول: أن الشعراء كان لهم النصيب الأكبر في صراعهم مع الآخر، ولهم النصيب الأكبر في خلق ثنائيتهم الضدية معه من بينهم المتنبي، ابن دراج القسطلي...وغيرهم.

الدراسة التحليلية:

تجليات صورة الآخر وعلاقتها بالأنا في شعر ابن دراج القسطلي:

لعل القضية الرئيسية التي تثري شعر ابن دراج القسطلي في عامرياته العلاقة المتغيرة بين الأنا والآخر، إذ تتنوع صورة الآخر الذي كان حاضرا في عامرياته، فنتمثل الأنا الشاعرة التي يقابله الآخر(الممدوح)، و في قصائد أخرى نتمثل الأنا الشاعرة ويقابله الآخر (الحاسد)، إذ يوجد صورتان للآخر صورة إيجابية، عندما يكون الآخر هو الصديق، وصورة سلبية عندما يكون هذا الآخر بمثابة عدو، فنجد هذه العلاقة في خطابه الشعري تشمل دائرتين متلاحقتين تحكمها جميعا العلاقة المتغيرة بين الأنا والآخر هي على التوالي:

أ- الممدوح:

التماهي بين الشاعر وممدوحه، وهي رؤية متوازنة للذات والآخر؛ إذ تسيطر على الأنا مشاعر حميمية، من خلال رؤية الشاعر نفسه وممدوحه في مستوى واحد.

ب- الحاسد:

يمثل حالة التضاد الكامنة بين العدو الذي يريد تمزيق هوية الأنا(الشاعر) من جهة، والأنا التي ترفض وجود الآخر وتسخر من أفعاله من جهة أخرى.

تجدر الاشارة هنا إلى أن:« حضور الآخر بأشكاله المختلفة يتواصل في الشعر العربي مع مسيرة التاريخ ببساطة، بسبب وجود هذا الآخر مع العربي أو قريبا منه، ومادام كذلك، فلا بد من أن تتحقق علاقات متنوعة للأمة معه بتنوع الظروف والأزمان وعبر كل العصور...»[14].

وهنا نبدأ بتحليل شعر ابن دراج القسطلي، التي أنشدها في المنصور العامري.

أولا: صورة الممدوح:

احتك ابن دراج بـــ"الآخر" المنصور بن أبي عامر، وأخذ يمدحه وينال عطاءه، فتبرز بين الشاعر وممدوحه علاقة متميزة، علاقة لاتخرج صورتها العامة عن الصورة المشتركة في مدحه، فهو يخدم ممدوحه بلسانه، وإن كان يمدح نفسه فيما يبلغنا عن ممدوحه، يقول ابن دراج:

حاشى لقدرك أن أزجي الثناء له*دعوى وأهدي إليه الدر مغتصبا**
لكنها همم أنشأتها نعما*تشاكها بنفيس القدر فاصطحبا**[15]

إذا دققنا النظر في هذين البيتين، فيظهر لنا مشهدين، ففي البيت الأول الشاعر يمدح الآخر/المنصور العامري، هذا يعني أن الشاعر يعترف بمكانة ممدوحه الرفيعة، فها هو ينظم فيه الدرر الفريدة التي ينعم بها الشاعر على أميره، ويبدو لنا من خلال البيت الثاني فضل الأمير على الشاعر، فالشاعر يعترف بصنائع الممدوح العظيمة، لذا نظم فيه الدرر العظيمة، لا عجب فهو لا يملك إلا شعرا نافذا نابعا من أعماقه، فيفخر الشاعر بنظمه لهذه الدرر الجياد، لكن الممدوح هو الذي قدم تلك الأمجاد العظيمة، التي أوحت للشاعر بأن يصيغ تلك الدرر في قالب شعري، وكأن بين جود الممدوح وشعر القسطلي حلفا.

وهذا إن دل على شيء، فالمنصور شاعر المجد والرفعة، وابن دراج شاعر اللفظ وعليه، فالآخر مرآة يرى الأنا فيها نفسه.

وتتحد صورة المادح بصورة الممدوح ليشكلا معا صورة الأمير البطل، يقول ابن دراج:

أمير على غول التنائف* ماله*إذا ريع إلا المشرفي وزير**
فقدني لكشف الخطب والخطب معضل*وكلني لليث الغاب وهو هصور**[16].

نجد الشاعر في هذين البيتين يخاطب نفسه حين يخاطب الممدوح في تشكيل صورة الأمير البطل، والشاعر يضع نفسه في مرتبة ممدوحه وكلاهما شاعر القول والفعل.

ولننظر في شخصيتي ابن دراج القسطلي، والممدوح/المنصور العامري، نجدهما متحولتان حسب المعطيات النفسية التي زامنت الإنتاج الأدبي، فمثلا تتداخل صورة الأنا مع صورة الآخر، وقد تقمص ابن دراج شخصية المنصور، فهذا الأخير هو الأمير البطل الذي تحكم في ديار الأندلس وبلاد الروم، وأما ابن دراج فهو الأمير كذلك لكن إمارته البيداء الواسعة والفيافي التي لا يخشى فيها موتا ولا وجل، وسنده وشريكه السيف الذي كان يقارع به الأهوال.

كما يحاكي الشاعر أميره في همته العالية، فيشكل رؤية لذاته من خلال رؤيته للآخر/ الممدوح الذي يسمو بأفعاله فيقول:

ولأعسفنّ الليل غير مشيع ***ولأركبنّ الهول غير مذلل

ولأسطونّ على الزمان بعزمتي ***ولأنحينّ على الخطوب بكلكلي

ولأرمينّ مقاتل النوب التي * ولعت مع-المتخلفين- بمقتلي**

بعزائم لا تنثني وبصائر ***لاتنتهي ووسائل لا تأتلي[17]

نلاحظ أنّ ابن دراج دائما يربط بين الأنا/ الشاعر، والآخر/ الممدوح؛ فإذا وقفنا عند هذه الأبيات نتأمل ما فيها من تصريح وتلميح وصدق في التعبير ومرارة في النفس، إذ يستخدم أفعال القسم، الناتج عن انفعالاته التي توحي بحالته النفسية، ونلاحظ هناك تعالي في شخصية الشاعر ولذلك كانت نبرة الشعر عالية وقاسية في أبياته هذه، وهذا دلالة على أنه شاعر طموح إلى المجد شجاع، عظيم، مغرور، متعال، صريح، صادق القول، مترفع عن الدنايا.

ويشير النقاد والدارسين إلى أنه اكتسب هذه الصفة من أستاذه أبو الطيب المتنبي لتشابه تجربتهما الشعرية والحياتية، فقد قال عنه الثعالبي:« كان بصقع الأندلس كالمتنبي بصقع الشام، وهو أحد الشعراء الفحول، وكان يجيد ما ينظم»[18] وكانت شخصية ابن دارج موّارة بالحركة والتطلعات البعيدة، كان خائفا، ذا مزاج عجيب، وهذا يوحي بنفسه التي تسعى إلى الخلود والمجد ولا ترضى بالقليل، فمن يطالع ديوانه الضخم يدرك طعم المرارة التي عاشها هذا الشاعر، فشخصيته محكوم عليها بالعذاب مسبقا، لذا اتصفت شخصيته بالقلق والتوتر والشاعرية.

ولو حاولنا أن نفكك هذه الأبيات بحثا عن بلاغتها أدركنا أن خباياها أكثر من ظاهرها، فهو يلمح إلى ويفتخر بالآخر/ الممدوح (المنصور العامري)، بأنه سلاح يرمي به الخطوب.

وتكراره لأفعال القسم أعطى حيزا موسيقيا رائعا، لولا وجودها لكان الكلام نثريا، فهذه الأبيات تتضمن في داخلها فوق ما يتضمنه سطحها من دلالات نثرية، لذلك اكتسبت لغة الشعر بانفتاحه على دلالات متعددة، فهي بعيدة عن التنميط والتمدد النثريين وهو مكتظ بالمعنى ومعنى المعنى.

لذا عرض الشاعر نفسه من خلالها بكل تلك الأبعاد، لترتسم ملامحه الشخصية في شعره، وهذا يبين أن: « القصيدة هي أنا الشاعر، وقد جعلت من ذاتها موضوعا لذاتها»[19]

وإذا كانت علاقة الشاعر بأميره الممدوح علاقة اتصال ومودّة فإنه حاول أن يجد مكانا آخر فيه يتطهّر من دنس الوشاة، فهو يسعى إلى التنعّم بحياة المجد والعزّ، يقول مشكّلا لنا رؤية صورة الآخر/الممدوح في قوى مانحة للحياة والعطاء:

وبما يكيد العجز عنك عزيمة ***ألفت جناب العزّ منك فـــــــلم ترم
وبما أقيم وقد حشدت محامدي*لأقل جزء من نداك فلم تقم**
وأضنّ عنك ببذل نفس طالما ***سقيت بجود يديك أنداء الكرم
ويروعني لفح الهجير إذا التقى*وهجـــــا وأنسى منك منهلّ الدّم**
أأسرّ دونك بالحياة؟ وكــم يد ***لك بشّرتني بالحياة؟ وكم؟ وكم؟
أمكـــــلّل وجهي ووجهك بارز*لشبا الأسنّة والهواجر تضطرم[20]**

وجاء في قصيدة أخرى ما يعبر عن صورة الأنا والآخر في مدح أبو عمـــر ابـــن دراج القســـطلي للمنصـــور العامري فيقول:

ياثمال العفاة يا ملك الدنيا * ومن فاز بالغنى آملوه**
قد حباني دهرك بإدراك دهر* ما به ناجه ولا منجوه**
لو حباني بذاك عصر شبـــــابي* لرآنـــــــي على العباد أتيه**
ولعمرك ما لي سوى الملك (المنصور) في الأرض سيد أرجوه[21]

وفي هذا الموقف ينقلنا الشاعر إلى علة ما آل إليه؛ فعلاقة الأنا بالآخر تتجاوز الانغلاق الـــذاتي إلـــى الانفتـــاح الغيري، هذا يعني أن العلاقة الصحيحة بين الأنا والآخر تكمن في إدماج وإقحام الآخر في الأنا عبر تجربـــة الصـــداقة والتعاطف، وفي هذه الأبيات كذلك نجد صوت الأنا تتلاشى شيئا فشيئا ليعلو صوت الآخر/ الممدوح، وهكـــذا اســـتمر الشاعر في رسم صورة الممدوح بناءً على أفعاله العظيمة، فاستحق بذلك أن يتربّع عرش السيادة والمجد.

فرؤية الآخر بأفعاله وقيمه تشكّل تعاليا على الوجود لتحقيق الوجود للآخرين، مهما كانت الأسباب التي حالـــت دون قربهما تفرض سلطانها وتستجيب للعباد وإنقاذهم من الفقر.

هذا الأمر وجد صداه في الأدب الأندلسي، وبالتحديد في شعر ابن دراج، فهو دائم الحضور في المجـــال العـــام للوعي بالذات.

ثانيا: صورة الحاسد:

لبث ابن دراج مع المنصور العامري، فترة من الزّمن، وقد قال فيه روائع شعره، إلى أن وقف الحساد والحاقدين عليه حجر عثرة في طريقه، فكان أحد الأسباب في أزماته النفسية والاجتماعية والاقتصادية، حين رجعـــوا لـــه تهمـــة الانتحال والسرقة، والتقليد، والمحاكاة،ولكنّ ابن دراج ردّ عن تلك التهمة الباطلة التي اتهمه بها حساده قائلا:

من بعد ما أضرم الواشون جامحة* كانت ضلوعي وأحشائي لها حطبا**
ودسّسوا لي في مثنى حبائلهم* شنعاء بتّ بها حرّان مكتئبا**
حتى هزرت فلا زند* القريض كبا* فيما لـــديّ، ولا سيف البديه نبا**
وأشرقت شاهدات الحـــــق تنشر لي* نورا غدت فيـــــه أقوال الوشاة هبا**
هيهات أعجز أهل الأرض أن يجدوا* للدّر عبر عباب البحر منتسبا[22]**

نلاحظ أن الأنا/الشاعر تضع نفسها في حالة تضاد مع الآخر/ الحاسد، وهذا التضاد لم يكن من ناحية المضمون فحسب، بل حتى من ناحية الشكل، وذلك من خلال لغة الخطاب الشعري التي شكلت حركية النص.

الأنا	**الآخر**
أشرقت شاهدات الحق لي	**أضرم الواشون**
تنشر لي نورا	**غدت فيه أقوال الوشاة هبا**

ويقول الشاعر بأنه ليس أول شاعر يجتمع عليه الحساد فيتآمرون عليه، بل سبقه إلى ذلك شعراء آخرين منهم امرؤ القيس والأعشى:

ولست أول من أعيت بدائعه* فاستدعت القول ممن ظنّ أو حسبا**
إنّ(امرأ القيس) في بعض لمتهم* وفي يديه لواء الشعر (إن ركبا)**
والشعر قد أسر(الأعشى) وقيـّده* خبرا وقد قيل (والأعشى إذا شربا)**
وكيف أظمأ وبحري زاخر فطنا* إلى خيال من الضحضاح قد نصبا**
عبد لنعماك في كفيه نجم هدى* سار بمدحك يجلو الشك والريا[23]**

وفي هذه الأبيات ينفي القسطلي عن نفسه تهمة الإنتحال تصريحا لا تلميحا، وليس هذا فقط، بل إنّ الأنا قد تجاوزت الآخر نحو بناء ذاتها، حيث صورة الأنا تظهر على الحقيقة في الممارسة والسلوك.

ما يمكن أن نخلص إليه من خلال دراستنا لصورة الأنا والآخر في شعر ابن دراج القسطلي هو أنّ الشاعر قد شكل ذاتا إنسانية يتحدد الآخر منها، وأنه يوجد ترابط بين الأنا والآخر، فأي منهما يستدعي حضور الآخر تلقائيا، فيُعتبر الآخر(الممدوح) المرآة العاكسة لذات الشاعر، التي يرى فيها نفسه، وعبرها تكون له ثقة بنفسه، بينما يؤثر الآخر (الحاسد) على سلوك الشاعر، وهذا ما هو إلاّ إثبات لهوية الشاعر القلقة، التي تريد إعادة الاعتبار لذاتها.

الهوامش:

1- سيجموند فرويد: الأنا والهو، ترجمة محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، مصر، 1981، ط4، ص41.

2- ابن دراج القسطلي: هو أحمد بن محمد بن العاص ابن دراج القسطلي، نسبة إلى جده قسطلة، (فقد كان يقال قسطلة ابن دراج)، ولد سنة (347ه/958م) من أسرة ذات مكانة مرموقة، والملاحظ أن نشأة ابن دراج الأولى لم تتعرض لها التراجم، وأول خبر ذكرته تلك التراجم اتصاله بالمنصور بن أبي عامر الذي مدحه بقصائد أثارة الحساد والحاقدين حوله، وأكد شاعريته بالقصائد التي مدح بها المنصور...).ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، ج1، ط1، 1948، ص116.

3- ميخائيل ابراهيم أسعد: شخصيتي كيف أعرفها؟، دار الآفاق الجديدة، لبنان، ط3، 1987، ص 72.

4- عبد العزيز بن عرفة: الدال والإستبدال، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1993، ص54.

5- عبد النور جبور: المعجم الأدبي، دار الملايين، بيروت، 1984، ط2، ص36.

6- سيجموند فرويد: الأنا والهو، مرجع سابق، ص41.

7- ينظر: عبد العزيز القوص، أسس الصحة النفسية، دار القلم، لبنان، 1970، ط8، ص109.

8- محمد صابر عبيد: رؤيا الحداثة الشعرية، منشورات أمانة عمان، (د ط)، 2006، ص45.

9- رولوماي: البحث عن الذات (دراسة نفسية تحليلية)، ترجمة عبد العلي جسماني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1993، ص10.

10- ابن منظور: لسان العرب، مادة آخر، تحقيق أمين محمد عبد الوهاب وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1999، ج1، ص82.

11- عبد الرحمان بدوي: دراسات في الفلسفة الوجودية، النهضة المصرية، مصر، ط2، 1966، ص85-86.

12- جون بول سارتر: الوجود والعدم، ترجمة وتحقيق عبد الرحمان بدوي، دار الآداب، لبنان، ط1، 1966، ص3.

13- إحسان الديك: الآخر وأثره في شعر الأعشى الكبير(ميمون بن قيس)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2003، ص9.

14- نجم عبد الله كاظم: الآخر في الشعر العربي الحديث (تمثل وتوظيف وتأثير)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2010، ص27-28.

15- ابن دراج القسطلي، الديوان، تحقيق محمد علي مكي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط2، 1969، ص309.

16- المصدر نفسه، ص254.

17- المصدر نفسه، ص355.

18- أبو منصور الثعالبي: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، شرح وتحقيق مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983، ص119.

19- عز الدين اسماعيل: كل طريق تؤدي إلى الشعر، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط1، 2006، ص69.

20- ابن دراج القسطلي، الديوان، ص359.

21- المصدر نفسه، ص365.

22- المصدر نفسه، ص 309.

23- المصدر نفسه، ص309.